

RESEARCH ARTICLE

Opium cultivation and production in Afghanistan and eradication strategies

Ban Faleh Mehdi

Directorate of Education in Al-Muthana Governorate

ABSTRACT

Afghanistan is one of the world's largest producers of drugs, and despite its occupation by the United States in 2001, it withdrew from it on August 31, 2021, and the Taliban movement, which has a radical Islamic character, has been able to control the spread of drug cultivation. Wide range . This research aims to shed light on opium cultivation and production in the state of Afghanistan during the period 2021 – 2024, the reasons leading to its spread, and put forward proposed strategies to curb its cultivation. Research has led to an increase in the area planted with opium, in 2021 it reached 177,000 hectares, then rose to 233,000 hectares in 2022, but decreased in 2023, 2024 to 10,800 hectares, 1,280 hectares. There are a number of reasons behind its cultivation. In addition to the natural environment suitable for its production, Afghans used opium in trade to obtain funds and then to buy weapons to counter the US occupation. Adopted by the Taliban movement after its seizure of power, it has more than tripled the income generated by Afghan farmers from opium sales, from \$425 million in 2021 to \$1.4 billion in 2022.

KEYWORDS: : poppy, opium, drugs, Afghanistan, American Occupation

مقالة بحثية

زراعة الأفيون و انتاجه في افغانستان واستراتيجيات القضاء عليه

بان فاله مهدي

المديرية العامة لتربية محافظة المثنى-العراق

الملخص:

تعد دولة أفغانستان من الدول التي تشتهر بإنتاج المخدرات على مستوى العالم ، وعلى الرغم من احتلالها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠١ انسحابها منها في ٣١ أغسطس ٢٠٢١ وتسبب حركة طالبان ذات الطابع الإسلامي المتطرف فيها الحكم مازال تنتشر زراعة إنتاج مخدرات واسع النطاق . يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على زراعة الأفيون وانتاجه في دولة أفغانستان خلال المدة ٢٠٢١ - ٢٠٢٤ ، والأسباب المؤدية إلى انتشاره ، ووضع الاستراتيجيات المقترحة للحد من زراعته. وقد توصل البحث الى تزايد المساحات المزروعة بالأفيون ، ففي عام ٢٠٢١ بلغت ١٧٧٠٠٠ هكتاراً ، ثم ارتفعت لتصل الى ٢٣٣٠٠٠ هكتار في عام ٢٠٢٢ ، لكنها انخفضت في عامي ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤ لتبلغ ١٠٨٠٠ ، ١٢٨٠٠ هكتاراً . تقف وراء زراعته مجموعة من الاسباب ، فألى جانب البيئة الطبيعية الملائمة لإنتاجه استخدم الأفغان الأفيون في التجارة لغرض الحصول على الاموال ومن ثم شراء الاسلحة لمواجهة الاحتلال الأمريكي، ناهيك عن تفشي ظاهر الفقر ، و ارتفاع اسعار البيع لاسيما بعد إعلان حظر الزراعة في نيسان الذي تبنته حركة طالبان بعد تسنمها السلطة ، وقد تضاعف الدخل الذي حققه المزارعون الأفغان من مبيعات الأفيون بأكثر من ثلاثة أضعاف، من ٤٢٥ مليون دولار في عام ٢٠٢١ إلى ١,٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٢ .

الكلمات المفتاحية: الخشخاش ، الأفيون ، المخدرات ، أفغانستان ، الاحتلال الأمريكي

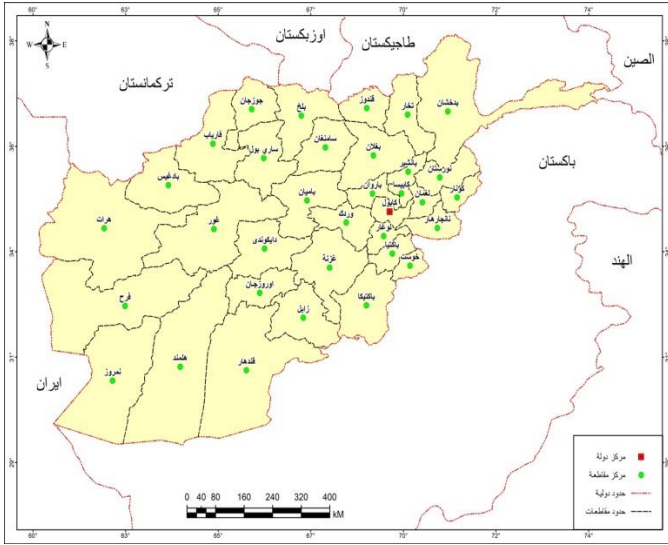
Received 7/8/ 2025; accepted 22/9/ 2025. Available online 4/1/2026

E-mail addresses: ban.falh.altmemy@gmail.com<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1030>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the

CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>)

خريطة (١) الموقع الجغرافي لدولة افغانستان



[٢٤]

إلا أن هذا النبات لا يخلو من الجوانب السلبية، إذ يُستخدم أيضاً في إنتاج مواد مخدرة خطيرة، مثل الهيروين، مما جعله محورياً للعديد من القضايا المتعلقة بالإدمان والتخريب والجرائم الدولية، من هنا تأتي أهمية دراسة هذا النبات من مختلف الجوانب؛ الزراعية، والطبية، والقانونية، والاجتماعية، لفهم تأثيراته الإيجابية والسلبية على الإنسان والمجتمع، إذ خلال تسعينيات القرن الماضي، رسّخت أفغانستان مكانتها كأكبر مصدر في العالم للأفيون غير المشروع ومشتقاته، الهيروين. وبحلول نهاية التسعينيات، وقّرت أفغانستان حوالي ٧٠% من الأفيون غير المشروع عالمياً [١، ص١٤٣].

نبات الأفيون المعروف علمياً باسم الخشخاش المنوم (Papaver somniferum)، هو نبات عشبي يُزرع منذ آلاف السنين، ويُعتبر من أقدم النباتات الطبية التي عرفها الإنسان. يتميز بزهوره الجميلة وبذوره الصغيرة، ويُستخرج من ثماره مادة الأفيون الخام، وهي مادة تحتوي على مركبات فعّالة مثل المورفين والكودايين، التي تُستخدم في تسكين الألم [٢، ص٩٦-٩٧].

وتعد بذور الخشخاش منتج طبيعى مشتق من نبات مزهر يُعرف باسم Papaver somniferum (نبات الخشخاش)، وحسب طرق الحصاد والأصل الجغرافي للنبات، قد تحتوي بذور الخشخاش غير المغسولة على كميات أكبر من قلويدات الأفيون (مثل المورفين والكودايين والثيبائين) وعلى أغلفة بذورها مقارنةً ببذور الخشخاش المغسولة. لا تحتوي بذور الخشخاش نفسها على أي محتوى من الأفيون، وبدلاً من ذلك، توجد قلويدات الأفيون (مثل المورفين والكودايين والثيبائين الخشخاش)، وهو سائل أبيض حليبي ينضج من القرن عند قطعه، يقوم الحاصدون - الذين يرغبون في زيادة

المقدمة:

يُعد نبات الأفيون، المعروف أيضاً بالخشخاش، من أقدم النباتات التي استخدمها الإنسان لأغراض طبية ومخدرة، وقد حظي بأهمية كبيرة عبر العصور لما يحتويه من مركبات فعّالة مثل المورفين والكودايين. وفي العصر الحديث، أصبحت أفغانستان الواقعة تحدها كل من طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان من الشمال وإيران من الغرب والصين من الشمالي الشرقي، فيما تحدها باكستان من الجنوب والشرق خريطة (١) من أبرز الدول المنتجة لهذا النبات، ما جعل الأفيون عنصراً محورياً في عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد.

يمثل هذا البحث اجابة على تساؤل محوري يتمثل بـ لماذا أصبحت أفغانستان دولة تشتهر بإنتاج الأفيون بحيث جعلها هذا الامر تردد اسم دولة أفغانستان في كل التقارير الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة بخصوص المخدرات تنصدر بشكل دائم ؟. وللإجابة على هذا السؤال اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي ، ولتحقيق هدف البحث المتمثل بالكشف عن زراعة الأفيون وانتاجه في افغانستان للمدة ٢٠٢١-٢٠٢٤ ، والاسباب التي تقف وراء هذا الامر وتسلط الضوء على الاستراتيجيات المطلوبة للقضاء عليه قسمت الباحثة بحثها على اربعة مباحث الأول سلط الضوء الافيون من حيث التعريف به والتطور التاريخي لاستعماله ، وعالج الثاني منه زراعته وانتاجه في دولة افغانستان خلال المدة ٢٠٢١ - ٢٠٢٤ ، بينما يناقش المبحث الثالث أسباب انتشاره في افغانستان . ويستعرض المبحث الرابع الاستراتيجيات المقترحة للحد من زراعته، والبدائل الممكنة، واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

المطلب الأول: التعريف بالأفيون والتطور التاريخي لاستعماله

يُعد نبات الأفيون، أو ما يُعرف علمياً باسم الخشخاش المنوم (Papaver somniferum)، من أقدم النباتات التي استخدمها الإنسان لأغراض طبية وعلاجية. وقد لعب دوراً كبيراً في تاريخ الطب لما يحتويه من مركبات فعّالة مثل المورفين والكودايين، التي تُستخدم في تسكين الآلام الشديدة. ينمو هذا النبات في مناطق متعددة حول العالم، خاصة في آسيا وأوروبا، ويتميز بأزهاره الجميلة وثماره التي تحتوي على العصارة اللبنة المعروفة بالأفيون الخام.

في الولايات المتحدة، أصبحت مستحضرات الأفيون متاحة على نطاق واسع في القرن التاسع عشر، واستُخدم المورفين على نطاق واسع كمسكن للألم للجنود الجرحى خلال الحرب الأهلية. وكانت النتيجة الحتمية إدمان الأفيون، الذي يُطلق عليه في ذلك الوقت "داء الجيش" أو "داء الجندي". دفعت مشاكل تعاطي الأفيون والمورفين هذه إلى بحث علمي عن مسكنات ألم فعالة وغير مُسببة للإدمان، إذ في سبعينيات القرن التاسع عشر، طوّر الكيميائيون بديلاً للمورفين قائماً على الأفيون، ويُفترض أنه غير مُسبب للإدمان. وكانت شركة باير الألمانية للأدوية أول من أنتج الدواء الجديد بكميات كبيرة تحت الاسم التجاري "الهيروين"، وقد أظهرت الدراسات أن الهيروين يتمتع بخصائص مخدرة ومُسببة للإدمان تفوق بكثير خصائص المورفين، على الرغم من استخدام الهيروين في المملكة المتحدة في علاج المرضى المصابين بأمراض مميتة، إلا أن "قيمتها الطبية" موضع جدل شديد، إذ يُزرع نبات الأفيون في مناطق معينة من آسيا وأوروبا، وخاصة في مناخات معتدلة. ورغم استخداماته الطبية، فإن له جانباً سلبياً يتمثل في استخدامه لإنتاج المواد المخدرة غير المشروعة مثل الهيروين، ما يجعله محلاً للجدل من الناحية القانونية والأخلاقية، على الرغم مما يُعتبر نبات الأفيون نباتاً ذا أهمية كبيرة في الطب، لكن سوء استخدامه أدى إلى مشاكل صحية واجتماعية خطيرة على مستوى العالم [٤، ص ٢].

في الهند فقد استعمل قسس البراهما الأفيون بديلاً للكحول الذي تحرمه التعاليم الهندوسية كوسيلة للوصول إلى النشوة وللإيضاح أنه بعد إدخال الأفيون من جانب العرب رحب المجتمع الهندي بهذا المخدر ترحيباً حاراً حتى أنه كان يستعمل في الأماكن المقدسة لديهم على اعتبار أنها أماكن آمنة لتعاطي المخدرات وقد كانت الطبقات العليا تميل إلى تعاطي الأفيون بينما كانت الطبقات الدنيا تعتمد على القنب ومشتقاته المختلفة، وفي هذا عهد الإمبراطور وضعت زراعة القنب في الهند تحت رقابة الحكومة وبعد ذلك جرى تنظيم الإنتاج الفاضل المطلب المحلي وتقديره، وهكذا عندما سيطر البريطانيون على شبه القارة الهندية ورثوا احتكار تجارة الأفيون الجيدة التنظيم فيها، وقد أستمّر تعاطي المخدرات في التطور في القرن التاسع عشر عندما بدء تحضير مشتقات الأفيون كالمورفين والهيروين إلى درجة أنه يمكن في الوقت الحاضر حقن المشتقات الجديدة مباشرة في الجسم مقارنة بالطريقة القديمة التي كانت تعتمد على تعاطي الأفيون مع مواد أخرى [٥، ص ٣٣٣-٣٤٣].

محتوى قلويدات الأفيون على أغلفة بذور الخشخاش بإجراء شقوق في قرون الأفيون قبل نضجها، مما يسمح لللاتكس بالتسرب إلى أغلفة البذور. يستخدم الأفراد الذين يرغبون في استخراج محتوى قلويد الأفيون من بذور الخشخاش غير المغسولة البذور لإنشاء شاي يحتوي على كميات كافية من القلويدات لإنتاج تأثيرات نفسية [٣، ص ١].

يُعتقد أن هذا النبات تطور من سلالة برية تُدعى *Papaver setigerum*، تنمو في المناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط. وعلى مر القرون، تطور نوع من النبات يُعرف الآن باسم *somniferum*، وهو يُعرف الآن باسم *somniferum*. واليوم، يُعد *Papaver somniferum* النوع الوحيد من *Papaver* الذي يُنتج الأفيون. وجنس *Papaver* هو الكلمة اليونانية التي تعني "خشخاش"، بينما تعني *somniferum* اللاتينية "مُنوم"، ولربما كانت الآثار النفسية للأفيون معروفة لدى السومريين القدماء (حوالي ٤٠٠٠ قبل الميلاد)، الذين كان رمز الخشخاش هو *hul* ("الفرح") و *giz* ("النبات")، وقد عُرف هذا النبات في أوروبا منذ ما لا يقل عن ٤٠٠٠ عام، كما يتضح من بقايا أحافير بذور الخشخاش وقرونها التي عُثر عليها في مساكن البحيرة السويسرية في العصر الحجري الحديث. ويُرجّح أن المصريين القدماء كانوا يستعملون الأفيون، وكان معروفاً لليونانيين أيضاً. كما ذُكر الخشخاش في ملحمتي هوميروس "الإلياذة" و"الأوديسة". بالإضافة إلى ذلك، أوصى أبقرات (٤٦٠-٣٥٧ قبل الميلاد)، أبو الطب، بشرب عصير الخشخاش الأبيض ممزوجاً ببذور نبات القراص [٤، ص ١-٢].

ولربما وصل خشخاش الأفيون إلى الصين حوالي القرن السابع الميلادي من خلال جهود التجار العرب الذين دافعوا عن استخدامه للأغراض الطبية. ومع ذلك، في الأدب الصيني، هناك إشارات سابقة إلى استخدامه. استخدم الجراح الصيني الشهير هوا تو من الممالك الثلاث (٢٢٠-٢٦٤ م) مستحضرات الأفيون والقنب إنديكاً لمرضاه لابتلاعه قبل الخضوع لعملية جراحية كبرى وفي عام ١٨٠٣، قام الصيدلي الألماني سيرتورنر بعزل ووصف القلويد الرئيسي في الأفيون، والذي أطلق عليه اسم مورفيوم على اسم مورفيوس، إله الأحلام اليوناني، إذ سرعان ما تبع ذلك اختراع المحقنة واكتشاف قلويدات أخرى من الأفيون: الكوديين في عام ١٨٣٢ والبابافيرين في عام ١٨٤٨، بحلول خمسينيات القرن التاسع عشر، كان الاستخدام الطبي للقلويدات النقية بدلا من مستحضرات الأفيون الخام شائعاً [٤، ص ٢].

المطلب الثاني:

المساحات المزروعة وانتاج الأفيون في افغانستان للمدة
من ٢٠٢١-٢٠٢٤

خلال تسعينيات القرن الماضي، رسّخت أفغانستان مكانتها كأكبر مصدر في العالم للأفيون غير المشروع ومشتقاته، الهيروين. وبحلول نهاية التسعينيات، وقّرت أفغانستان حوالي ٧٠% من الأفيون غير المشروع عالميًا [١، ص١٤٣].

مهما كانت الانخفاضات في زراعة الخشخاش وإنتاج الأفيون خلال العقد الماضي، فقد كانت مدفوعة إلى حد كبير بتشجيع أسواق المخدرات العالمية والمحلية، أو مرض محصول الخشخاش، أو التدابير القسرية المؤقتة في أجزاء معينة من أفغانستان التي لم يكن من الممكن استدامتها مع ذلك، وقد انهارت في الغالب بالفعل. لا تزال الدوافع الهيكلية لاقتصاد الخشخاش الأفغاني، بما في ذلك، على وجه الخصوص، انعدام الأمن، وترتيبات السلطة السياسية، ونقص البدائل الاقتصادية الجاهزة، دون تغيير [٦، ص١].

وقبل ان ندخل في تفاصيل المساحات المزروعة في افغانستان للمدة ٢٠٢١-٢٠٢٤ ترى الباحثة من الضروري الإشارة الى بعض الحقائق المتعلقة بالمساحات التي جاءت في تقرير (الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة) لعام ٢٠٢٤ وهي على النحو الاتي [٧، ص٥]:

١. صحيح ان الحظر الذي تبنته طالبان بعد تسنمها الحكم في افغانستان يدخل عامه الثاني من التنفيذ، ولا يزال قائمًا. في عام ٢٠٢٤، قدرت المساحة المزروعة ب ١٢,٨٠٠ هكتار، أو ١٩٪ أكثر من عام ٢٠٢٣ (١٠,٨٠٠ هكتار). وعلى الرغم من هذه الزيادة، لا تزال زراعة خشخاش الأفيون أقل بكثير من مستويات الحظر السابقة. في عام ٢٠٢٢، تمت زراعة ما يقدر بنحو ٢٣٣,٠٠٠ هكتار.

٢. بعد الارتفاع كبير في عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣، استقرت أسعار الأفيون الجاف بشكل طفيف في النصف الأول من عام ٢٠٢٤ إلى حوالي ٧٣٠ دولارًا أمريكيًا. هذه الأسعار أعلى بعدة مرات من متوسط الكيلوغرام الواحد قبل الحظر منذ فترة طويلة.

٣. مما لا شك فيه ان للانخفاض السريع والمستمر حاليا في زراعة الخشخاش وإنتاج الأفيون آثار هامة وواسعة النطاق على البلد وأسواق المواد الأفيونية التي طالما توفرها المنتجات من أفغانستان. ولا تزال هناك أسئلة حول كيفية تعامل البلد مع

الانخفاض المستمر في الدخل من المواد الأفيونية وكيفية تفاعل أسواق المواد الأفيونية.

٤. لقد جاءت الزيادة في الزراعة مع تحول جغرافي في المقاطعات المزروعة. إذ كانت المقاطعات الجنوبية الغربية للبلاد منذ فترة طويلة مركز الزراعة حتى عام ٢٠٢٣. في عام ٢٠٢٤، تغير هذا والآن تم إجراء ٥٩٪ من جميع الزراعة في الشمال الشرقي، وخاصة في بدخشان.

٥. تشجع الأسعار المرتفعة للغاية في المزارع والأسئلة المتعلقة بتضائل مخزونات الأفيون على استئناف زراعة الخشخاش، لا سيما في أماكن خارج مراكز الزراعة التقليدية، بما في ذلك البلدان المجاورة.

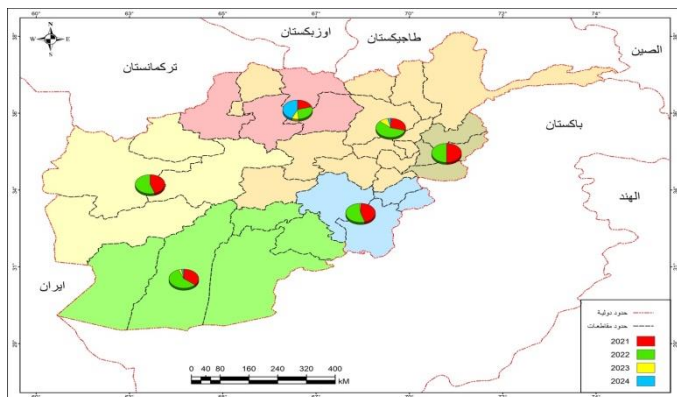
يواجه المزارعون الذين يفتقرون إلى البدائل المستدامة وضعا ماليا واقتصاديا أكثر خطورة ويحتاجون إلى فرص اقتصادية بديلة ليصبحوا قادرين على الصمود في مواجهة قطف زراعة الخشخاش في المستقبل. من المرجح أن يواجه الموزعون والتجار الأقرب إلى أسواق الوجهة، وكذلك المستهلكين، قيودا على العرض في السنوات القادمة، إذا ظل الحظر ساريا.

يشير تقرير (الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة) تزامنت زيادة الزراعة مع تحول جغرافي، ظلت المقاطعات الجنوبية الغربية من البلاد مركزًا للزراعة لفترة طويلة حتى عام ٢٠٢٣. في عام ٢٠٢٤، تغير هذا الوضع، فأصبح ٥٩٪ من إجمالي الزراعة في الشمال الشرقي وخاصة في بدخشان، للانخفاض السريع والمستمر حاليًا في زراعة الخشخاش وإنتاج الأفيون آثارًا بالغة الأهمية وواسعة النطاق على البلاد وأسواق المواد الأفيونية التي لطالما اعتمدت على المنتجات الأفغانية، ولا تزال هناك تساؤلات حول كيفية تعامل البلاد مع الانخفاض المستمر في دخل المواد الأفيونية، وكيف ستتفاعل أسواق المواد الأفيونية في المناطق المجاورة، يواجه المزارعون الذين يفتقرون إلى بدائل مستدامة وضعا ماليا واقتصاديا أكثر هشاشة، ويحتاجون إلى فرص اقتصادية بديلة ليتمكنوا من الصمود في وجه العودة إلى زراعة الخشخاش في المستقبل. ومن المرجح أن يواجه الموزعون والتجار الأقرب إلى أسواق المقصد، وكذلك المستهلكون، قيودًا على العرض في السنوات المقبلة، في حال استمرار الحظر، بعد ارتفاع كبير في عامي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، استقرت أسعار الأفيون الجاف قليلاً في النصف الأول من عام ٢٠٢٤ عند حوالي (٧٣٠) دولارًا أمريكيًا. هذه الأسعار أعلى بعدة مرات من متوسط ما قبل الحظر الطويل الأمد،

أفغانستان لنبات الأفيون، فهي سجلت (١٢٧) و(١٦٣) لعامي (٢٠٢١) و(٢٠٢٢) على التوالي ولم تستغل في (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وأصبحت خالية من الزراعة لان مساحتها تغيرت لأقل من (١٠٠) هكتار في المزرعة. وكل هذه المزارع تخضع الى الضغوط الحكومية مما يتحكم في حجم الإنتاج وانحسار بعض المقاطعات وتدني انتاجها.

خريطة (٢) زراعة الأفيون بحسب الاقاليم في افغانستان ٢٠٢١-

٢٠٢٤



الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

وقد ارتفع سعر مخدر الأفيون في أفغانستان ليصل إلى ٧٥٠ دولارا للكيلوغرام في عام ٢٠٢٤، بزيادة نحو عشرة أضعاف مقارنة بالعامين السابقين، بحسب تقرير صدر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، ويأتي ارتفاع سعر المخدر بعد أن حظرت حكومة طالبان زراعة نبات الخشخاش في عام ٢٠٢٢، وإتلاف المحاصيل، مما أدى ذلك إلى تراجع كبير في إنتاج الأفيون، إلا أن تجار المخدرات يحققون أرباحا ضخمة بسبب ارتفاع الأسعار الناتج عن ذلك، وكشف التقرير أن مخزون أفغانستان من الأفيون كان قدر بنحو ١٣٢٠٠ طن في نهاية عام ٢٠٢٢، وهو ما يكفي لتلبية الطلب العالمي على مواد الأفيون الأفغانية حتى عام ٢٠٢٧ ومن جانبها، حذرت غادة والي، المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، من أن أرباح تجارة المخدرات يتم توجيهها لصالح جماعات الجريمة المنظمة العابرة للحدود، والتي تزعم الاستقرار في أفغانستان والمنطقة وغيرها من المناطق [٩].

لقد انخفضت زراعة خشخاش الأفيون بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد، وانخفضت بشكل شبه كامل في بعض المقاطعات التي كان يُزرع فيها خشخاش الأفيون بشكل غير مشروع لسنوات عديدة. وعلى الصعيد الوطني، انخفضت المساحة المزروعة بنسبة ٩٥٪

والبالغ (١٠٠) دولار أمريكي للكيلوغرام [٨، ص٢-٣].

تعد أفغانستان المنتج الأول عالمياً من نبات الأفيون فمن جدول (١) ، خريطة (٢) . ينتشر المساحات المزروعة بحسب المقاطعات والمناطق الجغرافية في أفغانستان بشكل غير متساوي زمنياً حسب سنوات الإنتاج من (٢٠٢١ - ٢٠٢٤) وخلال المقاطعات، إذ بلغت أعلى مساحة لنبات الأفيون خلال عام (٢٠٢١) في مقاطعة (المنطقة الجنوبية الغربية) بواقع (١٣٩٧٨٠) ثم تزداد المساحة عام (٢٠٢٢) في المقاطعة ذاتها بواقع (١٦٩٧٩١).

جدول (١) زراعة الأفيون بحسب الاقاليم في افغانستان ٢٠٢١-

٢٠٢٤

المقاطعة	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	نسبة التغير ما بين عامي ٢٠٢١ - ٢٠٢٤
الوسطى	1223	1236	خالية من الزراعة (*)	خالية من الزراعة	لا يوجد تغير
المنطقة الشرقية	3639	7165	1329	528	٦٠-
المنطقة الشمالية الشرقية	3750	4920	1573	7563	38
المنطقة الشمالية الغربية	9780	16415	983	899	٩-
المنطقة الجنوبية الغربية	139780	169791	5316	1874	٦٥-
المنطقة الجنوبية الغربية	127	163	خالية من الزراعة	خالية من الزراعة	-
المنطقة الغربية	18107	33059	1142	1679	47
الإجمالي	177000	233000	10800	12800	١٩

[٧، ص١٠-١١]

(*) المقاطعات الخالية من الخشخاش هي مقاطعات أقل من ١٠٠ هكتار في المزرعة. وتسجل المنطقة الجنوبية اقل الإنتاج في

٢. مما لاشك شكل الاحتلال الأمريكي لأفغانستان عاملاً مساعداً في انتشار المخدرات اذ يستخدم الافغان الاموال المستحصلة من عملية الاتجار به في عملية شراء الاسلحة لمقاومة الاحتلال وجنوده، ويمكن ان يعزى سبب الصمود المتحقق للأفغان الى ذلك، وتشير دراسة أبيجيل ر. هول بلانكو، و سكوت بيرنز الى ان نمو المساحة المزروعة بإنتاج خشخاش الأفيون في فترة ما بعد الغزو قد تزايدت بشكل واضح، أفاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) أن المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في أفغانستان قد تضاعفت ثلاث مرات تقريبا، من ٧٦,٠٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٢ إلى رقم قياسي بلغ ٢٠٩,٠٠٠ هكتار في عام ٢٠١٣، ومع تجاوز قيمة الأفيون غير المشروعة ٤ مليارات دولار سنويا، وأشار المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يوري فيدوتوف إلى أن أفغانستان على وشك أن تصبح "دولة مخدرات كاملة [١٣، ص٩٧-٩٦].

٣. استخدم الافغان الافيون في التجارة لغرض الحصول على الاموال ومن ثم شراء الاسلحة لمواصلة قتال جنود الاحتلال الأمريكي ، وهذا ما وجده مجموعة من الباحثين من أن عدد الهجمات الإرهابية سنويًا تضاعف أكثر من أربعة أضعاف في العقد الذي أعقب هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة. وعلى الرغم من أن حوالي ٨٥ دولة شهدت أعمالاً إرهابية في عام ٢٠١٢ على سبيل المثال لا الحصر، إلا أن حركة طالبان الأفغانية كانت الجماعة الأكثر فتكاً في ذلك العام، حيث شنت حوالي ٥٢٥ هجوماً منفصلاً، وأسفرت عن مقتل ١٨٤٢ شخصاً. ولا تزال حتى يومنا هذا من بين أكثر الجماعات الإرهابية فتكاً في العالم [١٣، ص٩٧].

٤. يعاني موطني افغانستان من الفقر المدقع والمزمن، ولم يساعد تدفق المساعدات الخارجية الضخمة خلال العقدين الأخيرين على تحسين الوضع فحسب، بل جعله أسوأ وفق تقرير رسمي للحكومة الأفغانية بالتعاون مع البنك الدولي، فقد ارتفعت نسبة الفقر من (٣٣,٧)% عام ٢٠٠٧ الى (٥٤,٥) عام ٢٠١٧ وهذا الرقم أعلى بمراتب في المناطق الريفية منه في المدن [١٤، ص١٢٦]. كما لوحظ أن الفقر على أكثر من ٩٠% من سكان البلاد، حيث يعتمد أكثر من نصف الأفغان على المساعدات الإنسانية. ويُنفق ٩١% من دخل الأسرة الأفغانية المتوسطة على الغذاء، مما يُجبر العديد من العائلات على اللجوء إلى التقنين واستراتيجيات أخرى للتكيف، مع دعم ٧٥% من الإنفاق العام في أفغانستان من خلال المساعدات

لتصل إلى ١٠٨٠٠ هكتار فقط، مما يشير إلى التزام المزارعين بالخطر الذي أُعلن عنه في أبريل ٢٠٢٢، ونتيجة لذلك، انخفض المعروض من الأفيون والهيروين عالي الجودة المُعدّ للتصدير من محصول عام ٢٠٢٣، شهد إنتاج الأفيون انخفاً مماثلاً بنسبة ٩٥%، من ٦٢٠٠ طن في عام ٢٠٢٢ إلى ٣٣٣ طنًا في عام ٢٠٢٣. ويمكن تحويل إجمالي محصول الأفيون لعام ٢٠٢٣ إلى ما بين ٢٤ و ٣٨ طنًا من الهيروين الصالح للتصدير (بنسبة نقاء تتراوح بين ٥٠ - ٧٠%). وفي عام ٢٠٢٢، تراوحت هذه الكمية بين ٣٥٠ و ٥٨٠ طنًا [١٠، ص٣].

اما في عام ٢٠٢٤ فما يزال إنتاج الأفيون في أفغانستان منخفضاً للعام الثاني على التوالي، حيث بلغ ٤٣٣ طنًا ، وفقًا لتقديرات صادرة عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ويمكن تحويل إجمالي محصول الأفيون لعام ٢٠٢٣ إلى ما بين ٣٢ - ٥٠ طنًا من الهيروين الصالح للتصدير (بنسبة نقاء تتراوح بين ٥٠ و ٧٠%). وفي عام ٢٠٢٢، تراوحت هذه الكمية بين ٣٥٠ و ٥٨٠ طنًا. ورغم أن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة ٣٠% عن عام ٢٠٢٣، إلا أن الإنتاج لا يزال أقل بنسبة ٩٣% عن مستويات عام ٢٠٢٢، عندما بدأت السلطات الفعلية في فرض حظر على المخدرات في جميع أنحاء البلاد [١١، ص٨-٩].

المطلب الثالث: اسباب انتشار المخدرات في افغانستان ولاسيما الافيون

تقف مجموعة من الاسباب وراء انتشار الافيون في افغانستان بحيث جعلت منها تشكل مادة تجارية ولذا ترى الباحثة انه يمكن ان اجمال هذه الاسباب بالاتي:

١. تعدّ أفغانستان مهبأة لإنتاج الهيروين بفضل وفرة الأيدي العاملة والأراضي، والفساد، وضعف الرقابة على الحدود، وضعف تنفيذ القانون. وقد ازدهر أمراء الحرب والمتمردون بفضل الفساد السياسي والفساد في تنفيذ القانون، على الرغم من الإطاحة بحركة طالبان من قبل الاختلال الأمريكي في عام ٢٠٠١، فإن الحركة تستفيد من أرباح زراعة المخدرات وحماية القوافل، والتي تُقدر بنحو ٤٠٠ مليون دولار سنويًا، وذلك بسبب الفساد المستشري في الحكومة وأجهزة إنفاذ القانون تتيح هذه الأرباح لطالبان شراء أصول (مراسيم، ورواتب لمسؤولين حكوميين، ونفقات تشغيلية) لحماية سوق المخدرات التابعة لها وتمويل أهدافها السياسية [١٢، ص٨-٩].

المخدرات أكبر سلعة عالمية من حيث الأرباح بعد تجارة النفط والأسلحة، وبالتالي، "استعادت أسواق الأفيون عافيتها فور غزو أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١، وارتفعت أسعار الأفيون بشكل حاد. وبحلول أواخر عام ٢٠٠٢، كان السعر المحلي للأفيون في أفغانستان (بالدولار/كيلوغرام) أعلى بنحو عشرة أضعاف مما كان عليه في عام ٢٠٠٠، وقد نجح الغزو الأنجلو أمريكي لأفغانستان في استعادة تجارة المخدرات. وذكرت صحيفة الغارديان مؤخرًا أنه "في عام ٢٠٠٧، كانت مساحة زراعة المخدرات في أفغانستان أكبر من مساحة كولومبيا وبوليفيا وبيرو مجتمعة، في عام ٢٠٠٥، أفادت صحيفة الإندبندنت أن وزير الداخلية الأفغاني قد استقال، "وسط تقارير تفيد بأنه استقال بسبب تورط مسؤولين حكوميين كبار في تجارة المخدرات غير المشروعة". وكان قد "عبر بصراحة عن تورط مسؤولين في تجارة المخدرات، ويُعتقد أنه كان على خلاف مع الرئيس كرزاي بشأن تعيين مسؤولين إقليميين، وفي عام ٢٠٠٦، أفادت الإندبندنت أن "ضباط استخبارات وقادة عسكريين بريطانيين اتهموا الولايات المتحدة بتقويض السياسات البريطانية في العراق وأفغانستان، بعد إقالة حليف رئيسي لبريطانيا في ولاية هلمند الأفغانية"، وأرجع البريطانيون قرار الرئيس حامد كرزاي بإقالة محمد داود من منصب حاكم هلمند إلى ضغوط من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. وكان داود قد "نجا من عدة محاولات اغتيال من قبل طالبان، وكان يُنظر إليه على أنه لاعب رئيسي في حملة بريطانيا لمكافحة المخدرات في هلمند"، وأقيل بعد أن "استمع حامد كرزاي، الرئيس الأفغاني، إلى نصائح من جهات غربية نافذة أخرى [١٨].

المطلب الرابع: الاستراتيجيات المطلوبة محليا ودوليا

للقضاء على زراعة الأفيون والمخدرات في أفغانستان

يُعد اقتصاد المخدرات غير المشروعة في أفغانستان اقتصادًا غير مسبوق من حيث نطاقه، كما لا تزال العوامل الهيكلية الدافعة لاقتصاد المخدرات غير المشروعة - وانعدام الأمن والصراعات السياسية ونقص البدائل الاقتصادية - دون معالجة، ولا يمكن التغلب عليها بسهولة لسنوات قادمة، وعلى الرغم من أن اقتصاد المخدرات غير المشروعة يُفاهم انعدام الأمن، ويُعزز الفساد، ويُنتج تشوهات في الاقتصاد الكلي، ويُساهم في تعاطي المخدرات، و عليه كانت معظم تدابير مكافحة المخدرات المتخذة منذ عام ٢٠٠١ غير فعالة أو ذات نتائج عكسية تمامًا اقتصاديًا وسياسيًا، وفيما يتعلق

الدولية، لا تزال هناك فجوات كبيرة في مالية الدولة. ومع رفض وكالة الطاقة الدولية تقديم تنازلات بشأن الشروط الموضوعية لسحب احتياطياتها الأجنبية من الصندوق الأفغاني، يظل البنك المركزي الأفغاني عاجزًا عن أداء دوره في توزيع الأموال. وهذا يمكن اعتبار أن الفقر أحد وأهم أسباب الاهتمام في زراعة نبات الخشخاش في أفغانستان [١٥].

٥. تعد البطالة واحدة من العوامل المؤثرة بشكل مباشر على انتشار التوجه نحو زراعة الأفيون في أفغانستان، مما يلحظ الارتفاع في نسب البطالة فبعد ان كانت تشكل ٧,٩٢% عام ٢٠١٣، ارتفعت الى ٩,٠١% في عام ٢٠١٥، والى ١١,٧١% في عام ٢٠٢٠، والى ١٤,٣٩% في عام ٢٠٢٣. [١٦]

٦. تسهم المخدرات في مضاعفة الدخل للأسر الأفغانية، بحيث تضاعف الدخل الذي حققه المزارعون الأفغان من مبيعات الأفيون بأكثر من ثلاثة أضعاف، من ٤٢٥ مليون دولار في عام ٢٠٢١ إلى ١,٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، الرقم الجديد يعادل ٢٩ في المائة من إجمالي قيمة القطاع الزراعي لعام ٢٠٢١. في عام ٢٠٢١، كانت قيمة المواد الأفيونية عند التسليم في المزرعة تبلغ حوالي تسعة في المائة فقط من الإنتاج الزراعي للعام السابق، ومع ذلك، فإن الزيادة في الدخل لم تُترجم بالضرورة إلى قوة شرائية، كما يشير مسح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث ارتفع التضخم خلال نفس الفترة، مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة ٣٥ في المائة في المتوسط [١٧].

٧. اشار مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إن أسعار الخشخاش ارتفعت بشكل كبير بعد حظر «طالبان» زراعته في أبريل (نيسان)، لكن محصول العام الحالي أعفي إلى حد كبير من الحظر، وأضافت الوكالة الأممية أن «زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان ازدادت بنسبة ٣٢ بالمائة مقارنة بالعام السابق لتصل إلى ٢٣٣ ألف هكتار، ما يجعل محصول عام ٢٠٢٢ نتاج ثالث أكبر مساحة مزروعة منذ بدء عملية المراقبة عام ١٩٩٤»، وسُجلت مساحات زراعية أكبر في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ فقط، كما كان محصول خشخاش الأفيون لعام ٢٠٢٢ «الأكثر ربحية منذ سنوات» أيضاً، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة ومقره فيينا، وقال التقرير إن الدخل الذي حققه المزارعون من مبيعات الأفيون تضاعف أكثر من ثلاث مرات، ليرتفع من ٤٢٥ مليون دولار عام ٢٠٢١ إلى ١,٤ مليار دولار عام ٢٠٢٢. سولابد من الإشارة أنه بعد الاحتلال الأمريكي لأفغانستان ازدادت المساحات تُعدّ تجارة

واستيرادها. وقد تضمن مرسوم أبريل ٢٠٢٢ فترة سماح مدتها شهران للمزارعين لحصاد منتجاتهم وبيعها [٢٢، ص٩].

وتعتقد الباحثة ان هذا المرسوم يمكن ان يسهم في تقليل المساحات المزروعة وليس القضاء عليها بشكل كامل في ظل المرحلة الانتقالية التي يعيشها النظام السياسي و تنامي الفساد، والمحسوبية وبالتالي سوف تتكرر تجربة الحظر السابق الذي فرضته طالبان على خشخاش الأفيون في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ، والذي تم تطبيقه بقوة.

وعلى هذا الاساس نستطيع القول ان القضاء على زراعة الخشخاش في افغانستان تواجه صعوبات جمة ، وحتى يتم تحقيق الحظر الشامل لزراعة الخشخاش ، ترى الباحثة ضرورة العمل بالاتي :

١- تبسيط الجهود البديلة لكسب الرزق في التنمية الاقتصادية الشاملة وتنمية رأس المال البشري. مع التركيز على المناطق الآمنة ، يجب أن تشمل هذه الجهود إعادة بناء الاقتصاد الريفي وخلق فرص خارج المزرعة [١٩، ص١].

٢- ينبغي أن تستمر عمليات الحظر في استهداف أخطر الجهات الفاعلة التي قد تكون مرتبطة باقتصاد خشخاش الأفيون أو تسعى إلى الوصول إليه لزيادة مواردها أو رأسماليها السياسي [١٩، ص١٥].

٣- القضاء على ظاهرتي الفقر والبطالة في افغانستان ، ولاسيما فئة الشباب ، من خلال استثمار الطاقة في فتح مشاريع اقتصادية كبيرة وتقديم القروض والمعونات اللازمة لتشغيلهم. العمل على إعادة ادماج المدمنين من الشباب من خلال تأهيلهم نفسياً وصحياً من خلال مراكز معدة لهذا الغرض.

٤- التوجه نحو زراعة محاصيل بديلة بما في ذلك النباتات المعمرة عالية القيمة والخضروات غير موسمية للخشخاش يمكن ان تحقق ارباحاً طائلة لاسيما التي تتلاءم مع البيئة الجغرافية لأفغانستان.

٥- العمل على عمل دعم المنتجين الافغان وذلك من خلال إنشاء جمعيات لمنتجي المحاصيل ، والتي ستمثل مصالح المزارعين ، وتوفير الوصول إلى الائتمان ، وتساعد في إنشاء أسواق لمنتجاتهم ، وتوسع استخدام أصناف البذور والثروة الحيوانية المحسنة. بالإضافة إلى ذلك، ستعمل هذه الجمعيات على تعزيز التماسك الاجتماعي وتقديم الدعم المجتمعي لبرامج التنمية. كما سيسعى المعهد إلى تحسين وصول هذه الجمعيات إلى الأسواق المحلية والإقليمية

بجهود مكافحة التمرد وتحقيق الاستقرار، إذ إن استئصال زراعة خشخاش الأفيون وحظرها، والتي غالباً ما يتحملها أفقر الفئات وأكثرها تهميشاً اجتماعياً، قد وُلدَ رصيماً سياسياً واسعاً لطالبان وقوّض جهود مكافحة التمرد، كما إن عمليات الحظر الانتقائية التي ركزت على المتاجرين المرتبطين بطالبان، والتي نفذتها قوة المساعدة الأمنية الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٤، قد عقّدت لوجستيات طالبان، لكنها لم تُضعفها بشدة، ولعل جهود سبل العيش البديلة، عند توافرها، سيئة التصميم وغير فعّالة، ونادراً ما وُلدت دخلاً مستداماً للسكان المعتمدين على إنتاج الخشخاش [١٩، ص١].

ان تجربة حظر زراعة الافيون وانتاجه وتصديره في افغانستان ليست بالحديثة ، وربما اول من بادر لذلك الامر الولايات المتحدة الامريكية بعد احتلالها لأفغانستان في عام ٢٠٠١ ، اذ كانت الولايات المتحدة الامريكية تهدف من عملية استراتيجية والحظر للافيون ستقضي الى القضاء على مصدر دخل رئيس للجماعات الإرهابية. من ثم هذا الانخفاض في الموارد سيحد من نمو وقدرات الجماعات التي تقاوم القوات الامريكية .

منذ عام ٢٠٠٢ ، أنفقت الولايات المتحدة ٨,٤ مليار دولار على مجموعة متنوعة من مبادرات مكافحة المخدرات ، فضلاً عن ذلك ، "صدرت" الحكومة الأمريكية العديد من عناصر جهودها المحلية لحظر المخدرات للمساعدة في حوض حرب المخدرات الأفغانية. فعلى سبيل المثال، افتتحت وكالة مكافحة المخدرات ثلاثة عشر مكتبا في أفغانستان في عام ٢٠٠٣. وبحلول عام ٢٠١٣ ، كان خمسة وتسعون مكتبا قيد التشغيل. خلال نفس الفترة الزمنية ، زادت إدارة مكافحة المخدرات ميزانيتها التشغيلية لمبادراتها في أفغانستان بمقدار ٦ ملايين دولار سنويا [٢٠، ص٩٦].

وعلى الرغم من سعي الولايات المتحدة الامريكية الا ان جهودها باءت بالفشل ولم تتمكن من الحد من زراعة وانتاج الافيون واستمرت في فشلها حتى خروجها من افغانستان ، ولم تسهم في تقليل حجم ونطاق الاقتصاد غير المشروع في أفغانستان وفي الوقت نفسه كان لها آثار عكسية خطيرة على السلام وبناء الدولة وإعادة الإعمار الاقتصادي [٢١، ص١٨٩].

في ٣ أبريل ٢٠٢٢ ، أصدرت الحكومة الافغانية مرسوما بشأن "حظر زراعة الخشخاش وجميع أنواع المخدرات". ولم يحظر المرسوم زراعة الخشخاش فحسب، بل يحظر أيضا استخدام جميع أنواع المخدرات ونقلها وتصنيعها والاتجار بها وتصديرها

المقترحات:

١. استهداف الجهات الأخطر المتورطة في اقتصاد خشخاش الأفيون للحد من تمويلها وتعزيز الردع.
٢. مصادرة أصول المخدرات وتقديم الجناة للعدالة للحد من الإفلات من العقاب وتعزيز الثقة بالحكومة.
٣. جهود مكافحة المخدرات على دعم استقرار الحكومة وشرعيتها، وليس فقط على تقليل التدفقات.
٤. استخدام مكافحة المخدرات كأداة للتعاون الإقليمي وتحسين العلاقات الثنائية، مثل بين الولايات المتحدة وإيران.
٥. تبني سبل عيش بديلة مستدامة تشمل التنمية الاقتصادية وتنمية رأس المال البشري، مع خلق فرص عمل غير زراعية.
٦. تعزيز العلاج والوقاية من الإدمان، وتوسيع نطاق تمويل برامج الصحة العامة المرتبطة بالأفيون.
٧. التركيز على النساء الريفيات وتعرضهن للمواد الأفيونية، مع إمكانية تنفيذ برامج في المناطق غير الآمنة ضمن إطار التفاهات السياسية.

المصادر

- (١) CHRISTINA GYNNÅ OGUZ, Legal opium production in Afghanistan -no solution, NORDISK ALKOHOL & NARKOTIKATIOSKRIFT VOL. 23. 2006.
- (٢) ABIGAIL R. HALL BLANCO, SCOTT BURNS, The War on Drugs in Afghanistan Another Failed Experiment with Interdiction, The Independent Review, v. 21, n. 1, Summer 2016.
- (٣) UNWASHED POPPY SEED, Drug Enforcement Administration, Diversion Control Division, Drug & Chemical Evaluation Section, 2015.
- (٤) U.s. Department of Justice Drug Enforcement Administration Office of Intelligence ,Opium Poppy' Cultivation and Heroin Processing in Southeast Asia, Washington, September 1992.
- (٥) ريان ناصر الزهراني، نجلاء علي الزهراني، ادمان المخدرات وسوء استخدام عقاقير الادوية الطبية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الخامس والعشرون، ٢٠٢١.

وزيادة الاستثمار الخاص في المحاصيل عالية القيمة من خلال إنشاء حوافز وحماية للمستثمرين الأجانب الراغبين في إنشاء مشاريع "ربحية" [٢٣، ص٩].

الاستنتاجات:

١. توصل البحث أنه في الهند يستعمل الأفيون في الأماكن المقدسة لديهم على اعتبار أنها أماكن آمنة لتعاطي المخدرات وقد كانت الطبقات العليا تميل إلى تعاطي الأفيون بينما كانت الطبقات الدنيا تعتمد على القنب ومشتقاته المختلفة
٢. ما من شك شكل الاحتلال الأمريكي لأفغانستان عاملاً مساعداً في انتشار المخدرات إذ يستخدم الأفغان الأموال المستحصلة من عملية الاتجار به في عملية شراء الأسلحة لمقاومة الاحتلال وجنوده
٣. أن المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في أفغانستان قد تضاعفت ثلاث مرات تقريبا، من ٧٦,٠٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٢ إلى رقم قياسي بلغ ٢٠٩,٠٠٠ هكتار (١ هكتار حوالي ٢,٥ فدان) في عام ٢٠١٣.
٤. كما ارتفعت أسعار الأفيون بعد إعلان حظر الزراعة في نيسان/أبريل. تضاعف الدخل الذي حققه المزارعون الأفغان من مبيعات الأفيون بأكثر من ثلاثة أضعاف، من ٤٢٥ مليون دولار في عام ٢٠٢١ إلى ١,٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٢.
٥. على صعيد الإنتاج توصل البحث ان أفغانستان وصلت مكانتها كأكبر مصدر في العالم للأفيون غير المشروع ومشتقاته، الهيروين. وبحلول نهاية التسعينيات، وقّرت أفغانستان حوالي ٧٠% من الأفيون غير المشروع عالمياً
٦. جغرافياً تزامنت زيادة الزراعة مع تحول جغرافي إذ ظلت المقاطعات الجنوبية الغربية من البلاد مركزاً للزراعة لفترة طويلة حتى عام ٢٠٢٣. في عام ٢٠٢٤، تغير هذا الوضع، فأصبح ٥٩٪ من إجمالي الزراعة في الشمال الشرقي وخاصةً في بدخشان.
٧. توصل البحث ان من أسباب الانتشار ان أفغانستان مهيةة لإنتاج الهيروين بفضل وفرة الأيدي العاملة والأراضي، وضعف الرقابة على الحدود، وضعف إنفاذ القانون، وقد ازدهر أمراء الحرب والمتمردون بفضل الفساد السياسي وفساد إنفاذ القانون.
٨. كان لعامل الفقر في أفغانستان خلال العقدين الأخيرين عامل مسبب في انتشار زراعة الأفيون، فقد ارتفعت نسبة الفقر من (٣٣,٧%) عام ٢٠٠٧ إلى (٥٤,٥) عام ٢٠١٧

2015-2019, October 14, 2015.

(24) <https://www.worldatlas.com/maps/afghanistan>

ISLAMIC REPUBLIC OF AFGHANISTAN MINISTRY OF (۲۳)
COUNTER NARCOTICS, Afghan National Drug Action Plan